مُوش يُرِيدُ أَنْ يَضِيعَ

Maush Wants to Get Lost

تـأليـــف: روزنا بجداساريان
رسومـات: يوليا ليشنيكوفا

Written by: Rouzanna Baghdasaryan
Illustrated by: Yulia Lushnikova

ترجمة: نبيلة اسبانيولي
مراجعة: غانم بيبي
مراجعة لغويّة: منى ظاهر



الناشر: دار الهدى للطباعة والنشر كريم 2001 م.ض ومركز الطفولة - مؤسسة حضانات الناصرة ج. م ©

كَانَ نَهَارُ مُوش سَيِّئًا.
لَقَدْ صَرَخَتْ عَلَيْهِ أُخْتُهُ أَرْبِي، لأنّهُ رَسَمَ شَارِبًا
وَوَشْمًا عَلَى مُلْصَقِ سِنْدْرِيلاّ.




CINDERELLA



وَبّخَتْهُ أُمُّهُ لأَنَّهُ أَيْقَظَ أَخَاهُ الصَّغِيرَ هُوفْنان
لِذَلِكَ ذَهَبَ مُوش إِلَى ٱلْخِزَانَةِ.



"مُوش مُخْتَبِئٌ فِي ٱلْخِزَانَةِ!"، قَالَتْ أَرْبِي.
" أَنْت وَاشِيَةٌ"، هَمَسَ مُوش.
نَادَتْ أُمُّهُ: " أُخْرُجْ مِنَ ٱلْخِزَانَةِ".
رَدَّ مُوش صَائِحًا: " لاَ أُرِيدُ".
" عِنْدَكِ ٱبْنٌ آخَرُ وَلاَ تَحْتَاجِينَ إِلَيَّ!"





رَفَعَ أَنْفَهُ فِي ٱلْهَوَاءِ وَكَوَّرَ جِسْمَهُ كَٱلْقُنْفُذِ،
وَأَصْبَحَتْ رُكْبَتَاهُ بِجَانِبِ أَنْفِه.







كَانَتِ ٱلْخِزَانَةُ مُظْلِمَةً، لِذلِكَ فَتَحَ مُوش بَابَهَا قَلِيلاً.
كَانَ مِعْطَفُهُ ٱلْمُفَضَّلُ عِنْدَهُ يَرْتَطِمُ بِكَتِفِهِ.
وَعِنْدَمَا سَحَبَ مُوش ٱلْمِعْطَفَ عَنِ ٱلْعَلاَّقَةِ، سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ.
قَرَّرَ مُوش: " عِنْدَمَا يَنَامُ ٱلْجَمِيعُ، سَأَرْتَدِي مِعْطَفِي وَأَهْرُبُ."



لَكَزَهُ شَيْءٌ مِنَ الزَّاوِيَةِ. وَعِنْدَمَا سَحَبَهُ رَأَى أَنَّهَا سَلَّةَ مُشْتَرَيَاتِ أُمِّه.
" سَآخُذُ السَّلَّةَ أَيْضًا فَإِنَّهَا تَتَّسِعُ لِطَابَتِي، وَمِخَدَّتِي وَالنُّقُودِ مِنْ حَصَّالَتِي".
" للأَسَفْ، لا يُوْجَدْ فِيهَا مُتَّسَعٌ لِلتِّلْفِزْيُونِ" تَنَهَّدَ مُوش.
" فَالْمَامَا وَالْبَابَا وَأَرْبِي وَهُوفْنَان يُشَاهِدُونَ التِّلْفِزْيُونَ وَيُنَادُونَ،" يَلاَّ يَا مُوش، أَيْنَ أَنْتَ؟ إِنَّهُمْ يَعْرِضُونَ الْفِيلْمَ الَّذِي تُحِبُّهُ".




MONE



حَقِيبَتُهُ ٱلْمَدْرَسِيَّةُ مُعَلَّقَةٌ أَيْضًا، أَنْزَلَهَا.

قَرَّرَ مُوش: " عِنْدَمَا أَهْرُبُ فَإِنَّنِي سَأَتَعَلَّمُ ٱلْقِرَاءَةَ جَيِّدًا، وَسَأَجِدُ عَمَلاً فِي مَصْنَعٍ لِلْحَلْوَى، وَسَآكُلُ ٱلْحَلْوَى بَدَلَ ٱللَّحْمِ وَٱلْبَطَاطَا. لكِنْ مَنْ سَيَعْتَنِي بِي إِذَا مَرِضْتُ؟"





" لاَ أَسْتَطِيعُ الذَّهَابَ إِلَى بَيْتِ جَدَّتِي.
إِنَّهَا خَسَارَةٌ، لأَنَّهَا تُحِبُّ أَنْ تَقْرَأَ لِيَ ٱلْقِصَصَ، وَتُعْطِينِي ٱلْحَلِيبَ وَٱلْكَعْكَ.
إِنَّهَا تَقُولُ إِنَّهُ يَجِب عَلَى ٱلأَوْلاَدِ أَنْ لاَ يَبْكُوا أَبَدًا. وَلَكِنْ هذَا كُلُّهُ كَذِبٌ."
نَظَرَ مُوش مِنْ خِلاَلِ ثُقْبِ بَابِ ٱلْخِزَانَةِ.



فَرَأَى سَرِيرَهُ ٱلْمُرِيحَ وَصُورَةَ سِنْدْرِيلاّ مَعَ الشّارِبِ وَٱلْوَشْمِ ٱللذَيْنِ رَسَمَهُمَا عَلَى مُلْصَقِ أُخْتِهِ.
وَكَانَتْ أَرْبِي وَصَدِيقَاتُهَا يَنْظُرْنَ إِلَى ٱلْمُلْصَقِ وَيَضْحَكْنَ.
" أَخُوكِ مُضْحِكٌ"، قَالَتْ إِحْدَى ٱلْبَنَاتِ.
" صَحِيحٌ" وَافَقَتْ أَرْبِي.




CINDERELLA



إِبْتَسَمَ مُوش قَلِيلاً وَفَكّرَ: " أَرْبِي لَيْسَتْ سَيِّئَةً فَهِي تَقْرَأُ لِي قِصّةَ جَزِيرَةِ اَلْكُنُوزِ، وَتُسَاعِدُنِي عَلَى زِيَادَةِ التّوْفِيرِ فِي اَلْحَصّالَةِ".



فُتِحَ بَابُ ٱلْخِزَانَةِ قَلِيلاً.
يَدَا أَخِيهِ الصَّغِيرَتَانِ كَانَتَا عَلَى ٱلْبَابِ.
" إِنْتَبِه" حَذَّرَهُ مُوش. " لاَ تَضَعْ يَدَيْكَ فِي ٱلْبَابِ".







فَتَحَ مُوش ٱلْبَابَ، فَحَبَا هُوفْنانُ الصّغِيرُ مُتّجِهًا إِلَيْهِ مِثْلَ الدُّبِّ الصّغِيرِ، وَقَبّلَ وَجْنَتَيْهِ.





بِٱلْمُقَابِلِ حَضَنَهُ مُوش.

" لاَ أَسْتَطِيعُ ٱلْهَرَبَ!" قَالَ مُوش.

" سَأَضْطَرُّ إِلى أَنْ آخُذَ ٱلْجَمِيعَ مَعِي: أُمِّي وَأَبي وَأَرْبِي وَأَنتَ وَجَدَّتِي وَكُلَّ غُرْفَتِي".



" الأَحْسَنُ لِي أَنْ أَبْقَى فِي ٱلْبَيْتِ."
خَرَجَ مُوش إِلَى ٱلْغُرْفَةِ.
" يَدَاكَ مُتّسخَتَانِ"، قَالَ لِهُوفْنان.
" سَأَغْسِلُهُمَا لَكَ. وَعِنْدَهَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَــأْتِي إِلَى كُوخِي، وَسأَحْكِي لَكَ قِصّةً."







And that's what Moush did!

وَهذَا مَا فَعَلَهُ مُوش!



تلفون: 04-6354114 فاكس: 04-6356470

بلفون: 050-5206509 / 050-5957653

E-mail: darelhda@012.net.il

E-mail: darelhuda@gmail.com

مركز الطفولة مؤسسة حضانات الناصرة

ص.ب. 2404- الناصرة

تلفون: 04-6566386

فاكس: 04-6566386

E-mail: info@altufula.org

web- www.altufula.org

تنشُر هذا الكتاب " زاوية القراءة"، وهي مشروع لمنظّمة خطوة خطوة العالميّة.
كيزارجخت سي إس أمستردام، هولندا

INTERNATIONAL
STEP by STEP
ASSOCIATION